



ملف التربوية والتعليم

متفحصون: مناهجنا الدراسية بحاجة إلى اصلاحات جذرية

بغداد / شاكر المياح

يؤكد بعض المتخصصين بالشأن التربوي ان المدرسة الحديثة يجب ان تولجها مادة التعليم عناية فائقة وتمنحها من اهتمامها مايجعل للمناهج مكانة عالية في العملية التربوية وعلما المسؤولين عن اعداد المناهج ان يسعوا الى جعلها شائقة ومفيدة وعلما صلة وثيقة بالطلاب وحياته وحاجاته ومجتمعهم ثم ان تقدم العلوم والفنون والاداب والعلوم الاجتماعية والتكنولوجية جعلت من مادة التعليم ومناهجه امورا تثير اهتمام الطالب وتدفعه الى مزيد من التساؤل والبحث والاكتشاف والمدرسة يتجسد عملها في تمكين الطلغ من تحقيق ذاته واكتشاف ميوله والكشف عن قدراته وكفاءاته



فان التناهما صعب ويطن فكيف نعالجه؟
حتمنا المعالجة ستكون عبر المنهج التربوي الذي يجب ان يتميز بالشفافية ويصنع التاريخ الحديث للبلد نصب عينه ففي بوروندي اوقفوا تدريس الديانة المسيحية لمدة خمس سنوات وعلى اختلاف الطوائف، نحن لاندعو الى مثل هذا الاجراء، لاننا نعيش في بلد عربي مسلم، ولكننا ندعو الى ان يكون المنهج الدراسي الديني معتمدا على الاساسيات تاركا المتفاصيل الى المدارس الدينية المتخصصة والعائلة بمعنى ان نعلم الطالب كيف يصلي ويؤدي الفرائض. ولكننا لا ندخل في التفاصيل في المدرسة لا بد من ان نوضح لمعطيات الحداثة من خلال للدين القائمة على المحبة والتآخي والتسامح والتعاون والتي تدعو الى تكون رؤية شمولية مفعمة بالود بين المكونات اذا

مناهجنا الدراسية بحاجة الى اصلاحات جذرية. ويؤكد ان المنهج يجب ان يكون مواكبا لآخر المستجدات في شتى العلوم والمعارف مع تحديث معلومات المدرس والمعلم وطبقا لمعطيات الحداثة من خلال زجهم في دورات تنشيطية وتأهيلية داخل وخارج العراق كما يجب ان تكون هناك رابطة قوية بين مخرجات الكليات التربوية والمناهج التي تدرس في الجامعة والمنهج المدرسي لوجود عدم ترابط في كثير من الحالات وخاصة بين مايدرس في الجامعات وما يطبقه خريجو الجامعات في المدرسة العراقية ويجب ان تكون هناك لجان من الجامعة ومن التربية تمتلك الرؤية الواضحة والفلسفة التربوية الصحيحة وسبق لي ان دعوت ومن خلال مذكرة بعثتها الى مكتب وزير التربية الى الغاء المديرية العامة للمناهج الدراسية وتشكيل بدلا عنها هيئة وطنية عليا للمناهج، لان صياغة الرؤى وتوحيد السلوكيات والافكار والقيم الجديدة للمجتمع العراقي لا بد من ان نشرك فيها اكبر مجموعة ممكنة من مثقفي العراق والجامعات واتحاد الابداء ومجلس النواب المتخصصين منهم على وجه التحديد ووزارة الخارجية والثقافة والاقواق كافة ومن اخصائيين مؤهلين وعلميا.

وهل هناك خطوات عملية بانتاج تحديث المناهج؟
حتى الان والموضوع في اطار التمنيات الطيبة لاسيما ان الوزارة قامت بتشكيل اللجنة العليا للمناهج وقد دأبت الوزارة على الاتصال الدائم والتنسيق المستمر مع المديرية العامة للمناهج وكذلك مع كبار المثقفين والمفكرين وكبار علماء الدين ووزارة الصحة والشؤون الاجتماعية ولكن يجب اعتماد التخصص بعيدا عن العواطف والانتماء.

ماذا يعني ان يدرس الطالب العراقي تاريخ بسمارك؟
على العكس تماما فان بسمارك وغيره هم الذين رووجوا للفكر الشوفيني الشمولي. واغتنامنا فرصة وجود الاديب والكاتب والاعلامي (ياسين الحسيني) وسألناه: كيف ترى المناهج الدراسية للمواد العلمية؟ فقال:

متناهج دروس الفيزياء والكيمياء والرياضيات هي مستوحاة من مصادر اوروبية تجرى ترجمتها من قبل اساتذة عراقيين من الصعب عليهم التعرف على مستوى طالب الصف الاول المتوسط على سبيل المثال، ولهذا نجد ان نسب الرسوب في هذه الدروس مرتفعة جدا وكذلك في درس اللغة الانكليزية وهنا لا بد من ان اذكر باحد اساتذة (حسين الجاف) هو مرحوم الاستاذ(العبيضي) ذلك الاديب والشاعر المسلمطيني الاصل والذي كان يدرس اللغة العربية يسر وسهولة دون ان يتقن على الطالب او يعقد الامور اللادرسون السوريون مثلا الذين يدرسون اللغة العربية الان يهتمون بشكل واضح بهذا الدرس اذ حدوا درجة النجاح الاذنى بـ٧٠٪ الامر الموصف ان يكون شخص ما حاصل على الدكتوراه ويعمل اساتذا جامعي ليحس في اللغة ويجهل القواعد البسيطة فيها حتى انه لايقفه شيئا عن حروف الجر ويتسائل الحسيني:

ماذا يعني في درس التاريخ موضوع فتح النمسا ووقائع حروب دول اوروبا؟ اذا الطالب العراقي يجهل تاريخ بلده وتاريخ الدول العربية كيف اطلب منه دراسة تاريخ اكلترا و بروسيا؟ ويؤكد ضرورة تأسيس هيئة وطنية عليا للمناهج الدراسية تضم شخصيات علمية

فان التناهما صعب ويطن فكيف نعالجه؟
حتمنا المعالجة ستكون عبر المنهج التربوي الذي يجب ان يتميز بالشفافية ويصنع التاريخ الحديث للبلد نصب عينه ففي بوروندي اوقفوا تدريس الديانة المسيحية لمدة خمس سنوات وعلى اختلاف الطوائف، نحن لاندعو الى مثل هذا الاجراء، لاننا نعيش في بلد عربي مسلم، ولكننا ندعو الى ان يكون المنهج الدراسي الديني معتمدا على الاساسيات تاركا المتفاصيل الى المدارس الدينية المتخصصة والعائلة بمعنى ان نعلم الطالب كيف يصلي ويؤدي الفرائض. ولكننا لا ندخل في التفاصيل في المدرسة لا بد من ان نوضح لمعطيات الحداثة من خلال زجهم في دورات تنشيطية وتأهيلية داخل وخارج العراق كما يجب ان تكون هناك رابطة قوية بين مخرجات الكليات التربوية والمناهج التي تدرس في الجامعة والمنهج المدرسي لوجود عدم ترابط في كثير من الحالات وخاصة بين مايدرس في الجامعات وما يطبقه خريجو الجامعات في المدرسة العراقية ويجب ان تكون هناك لجان من الجامعة ومن التربية تمتلك الرؤية الواضحة والفلسفة التربوية الصحيحة وسبق لي ان دعوت ومن خلال مذكرة بعثتها الى مكتب وزير التربية الى الغاء المديرية العامة للمناهج الدراسية وتشكيل بدلا عنها هيئة وطنية عليا للمناهج، لان صياغة الرؤى وتوحيد السلوكيات والافكار والقيم الجديدة للمجتمع العراقي لا بد من ان نشرك فيها اكبر مجموعة ممكنة من مثقفي العراق والجامعات واتحاد الابداء ومجلس النواب المتخصصين منهم على وجه التحديد ووزارة الخارجية والثقافة والاقواق كافة ومن اخصائيين مؤهلين وعلميا.

وهل هناك خطوات عملية بانتاج تحديث المناهج؟
حتى الان والموضوع في اطار التمنيات الطيبة لاسيما ان الوزارة قامت بتشكيل اللجنة العليا للمناهج وقد دأبت الوزارة على الاتصال الدائم والتنسيق المستمر مع المديرية العامة للمناهج وكذلك مع كبار المثقفين والمفكرين وكبار علماء الدين ووزارة الصحة والشؤون الاجتماعية ولكن يجب اعتماد التخصص بعيدا عن العواطف والانتماء.

ماذا يعني ان يدرس الطالب العراقي تاريخ بسمارك؟
على العكس تماما فان بسمارك وغيره هم الذين رووجوا للفكر الشوفيني الشمولي. واغتنامنا فرصة وجود الاديب والكاتب والاعلامي (ياسين الحسيني) وسألناه: كيف ترى المناهج الدراسية للمواد العلمية؟ فقال:

متناهج دروس الفيزياء والكيمياء والرياضيات هي مستوحاة من مصادر اوروبية تجرى ترجمتها من قبل اساتذة عراقيين من الصعب عليهم التعرف على مستوى طالب الصف الاول المتوسط على سبيل المثال، ولهذا نجد ان نسب الرسوب في هذه الدروس مرتفعة جدا وكذلك في درس اللغة الانكليزية وهنا لا بد من ان اذكر باحد اساتذة (حسين الجاف) هو مرحوم الاستاذ(العبيضي) ذلك الاديب والشاعر المسلمطيني الاصل والذي كان يدرس اللغة العربية يسر وسهولة دون ان يتقن على الطالب او يعقد الامور اللادرسون السوريون مثلا الذين يدرسون اللغة العربية الان يهتمون بشكل واضح بهذا الدرس اذ حدوا درجة النجاح الاذنى بـ٧٠٪ الامر الموصف ان يكون شخص ما حاصل على الدكتوراه ويعمل اساتذا جامعي ليحس في اللغة ويجهل القواعد البسيطة فيها حتى انه لايقفه شيئا عن حروف الجر ويتسائل الحسيني:

ماذا يعني في درس التاريخ موضوع فتح النمسا ووقائع حروب دول اوروبا؟ اذا الطالب العراقي يجهل تاريخ بلده وتاريخ الدول العربية كيف اطلب منه دراسة تاريخ اكلترا و بروسيا؟ ويؤكد ضرورة تأسيس هيئة وطنية عليا للمناهج الدراسية تضم شخصيات علمية

ملائمة للمرحلة العمرية والحالة النفسية والذهنية له مثلا فمادة التاريخ للصف الاول المتوسط تشمل دراسة التاريخ القديم (العراق ومصر والحضارات القديمة الاخرى) الامر الذي يجعل من الصعوبة على طلبة الصف الاول المتوسط استيعابه من حيث الاعداد اللغوي وفهم وحفظ الاسماء والتواريخ وكذلك هو الحال في مادة التاريخ للصف الثاني متوسط فانها خالية من التنوع والتشويق وكذلك هي مادة الصف السادس الاديبي التي تهرق الطالب بضخامة مضامينها وسعة الاحداث والوقائع واعتقد انه يجب التمييز بين الثقافة التاريخية والتعليم التاريخي والتمييز بين المنهج التعليمي والمنهج التقني التشويقي ويضيف على كل حال مناهج مادة التاريخ لكل المراحل تخلو من التشويق والاشارة معتمدة اسلوب الحصص في الدراسة وان التخصص هو اآخر ومرحلة عمرية اخرى للطلاب تخص التعليم الجامعي لذا ينبغي احداث تغيير شامل من منهج مادة التاريخ لكل المراحل الدراسية واعتماد منهج جديد ومادة جديدة تسمى (الثقافة التاريخية) تعتمد اساليب التشويق وذكر احداث تحفز ذهن الطالب بوقائعها ومضامينها تناسب مع كل فئة عمرية ويقترح بعدم تخصيص مرحلة معينة وفترة تاريخية محددة وجعل مادة الكتاب تشمل دراسة عامة لوقائع واحداث تاريخية مختلفة من ناحية الترتيب الزمني وكذلك تضمينه مواضيع اديبية وفنية وعلمية باسلوب تاريخي مشوق ويوضح المدرس (البيدي) قائلا:مازالنا مناهجنا، نترن لثا الفيج ونجد لنا الطغاة والمتهرجين وتفتنى بهم وبنجازهم ما يعزز صورة البطل في اذهان الناشئة بان القاتل والمجرم هو النموذج والمثل الاعلى حتى ان كانت افعالهم تتقاطع مع منجز الانسان المتحضر.

نصوص
ان كتاب التاريخ للمرحلة الاعيادية والى سنوات خلت كان يتحدث بفخر عن الحجاج ويصف نبيل اخلاقه وعزوفه عن الدنيا ويقول باننص الحرهم وحينما توبع الحجاج لم يترك سوى سيفه ومصحفه وسبعة دراهم ونسأ او تناسى جرائمه ومدابحه ومجازته بحق ابناء العراق والبشرية عامة فتمت نعلم ابناء الطلبة ان الانسانية قيمة عليا ومقدسة وان كل شريف هو جبان. وفي اعدادية الجمهورية للبنين التقينا احد مدرسي الكيمياء الذي طلب عدم ذكر اسمه وسألناه: اين هي مواضع الخلل في منهج درس الكيمياء فقال: يجب اعادة النظر بمجمل منهج مادة دروس الكيمياء نظرا للتطور الهائل في هذا العلم والذي تعددت تخصصاته واستخداماته وفروعه ولم يعد يقتصر على التفاعلات الكيميائية حسب بل تعداه ليشمل علوما كيميائية مستحدثة لذا فانا اجد ان المنهج الحالي لا يلبس حاجات ومتطلبات الحياة المعاصرة وبالاخص تلك التي تتعلق بحياة الطالب

مدرسة الثورة العربية للبنات منطقة حي البتوك الاولى هذه المدرسة كان لها نصيب من توزيع الحقائب المدرسية للمراحل الاولى للدراسة ولكن نصيبها من القسطاسية لا يختلف عن غيرها من المدارس وكان لاويلياء الامور لهم اراء مختلفة ولكنها تحمل عدم الرضا لكمية وتوعية القسطاسية التي كلفت وزارة التربية الملايين وهم يسألون عن الوعود والتصريحات الرسمية الخاصة بتجهيز الطلبة ولجميع المراحل بكل اشكال وانواع القسطاسية والتي سوف تقلل من الاعباء المادية وعدم الاقبال على اولياء الامور شراء مستلزمات الدراسة؟

بمدرسة شادية الابتدائية منطقة حي البتوك الاولى هذه المدرسة كان لها نصيب من توزيع الحقائب المدرسية للمراحل الاولى للدراسة ولكن نصيبها من القسطاسية لا يختلف عن غيرها من المدارس وكان لاويلياء الامور لهم اراء مختلفة ولكنها تحمل عدم الرضا لكمية وتوعية القسطاسية التي كلفت وزارة التربية الملايين وهم يسألون عن الوعود والتصريحات الرسمية الخاصة بتجهيز الطلبة ولجميع المراحل بكل اشكال وانواع القسطاسية والتي سوف تقلل من الاعباء المادية وعدم الاقبال على اولياء الامور شراء مستلزمات الدراسة؟

بمدرسة شادية الابتدائية منطقة حي البتوك الاولى هذه المدرسة كان لها نصيب من توزيع الحقائب المدرسية للمراحل الاولى للدراسة ولكن نصيبها من القسطاسية لا يختلف عن غيرها من المدارس وكان لاويلياء الامور لهم اراء مختلفة ولكنها تحمل عدم الرضا لكمية وتوعية القسطاسية التي كلفت وزارة التربية الملايين وهم يسألون عن الوعود والتصريحات الرسمية الخاصة بتجهيز الطلبة ولجميع المراحل بكل اشكال وانواع القسطاسية والتي سوف تقلل من الاعباء المادية وعدم الاقبال على اولياء الامور شراء مستلزمات الدراسة؟

بمدرسة شادية الابتدائية منطقة حي البتوك الاولى هذه المدرسة كان لها نصيب من توزيع الحقائب المدرسية للمراحل الاولى للدراسة ولكن نصيبها من القسطاسية لا يختلف عن غيرها من المدارس وكان لاويلياء الامور لهم اراء مختلفة ولكنها تحمل عدم الرضا لكمية وتوعية القسطاسية التي كلفت وزارة التربية الملايين وهم يسألون عن الوعود والتصريحات الرسمية الخاصة بتجهيز الطلبة ولجميع المراحل بكل اشكال وانواع القسطاسية والتي سوف تقلل من الاعباء المادية وعدم الاقبال على اولياء الامور شراء مستلزمات الدراسة؟

بمدرسة شادية الابتدائية منطقة حي البتوك الاولى هذه المدرسة كان لها نصيب من توزيع الحقائب المدرسية للمراحل الاولى للدراسة ولكن نصيبها من القسطاسية لا يختلف عن غيرها من المدارس وكان لاويلياء الامور لهم اراء مختلفة ولكنها تحمل عدم الرضا لكمية وتوعية القسطاسية التي كلفت وزارة التربية الملايين وهم يسألون عن الوعود والتصريحات الرسمية الخاصة بتجهيز الطلبة ولجميع المراحل بكل اشكال وانواع القسطاسية والتي سوف تقلل من الاعباء المادية وعدم الاقبال على اولياء الامور شراء مستلزمات الدراسة؟

بمدرسة شادية الابتدائية منطقة حي البتوك الاولى هذه المدرسة كان لها نصيب من توزيع الحقائب المدرسية للمراحل الاولى للدراسة ولكن نصيبها من القسطاسية لا يختلف عن غيرها من المدارس وكان لاويلياء الامور لهم اراء مختلفة ولكنها تحمل عدم الرضا لكمية وتوعية القسطاسية التي كلفت وزارة التربية الملايين وهم يسألون عن الوعود والتصريحات الرسمية الخاصة بتجهيز الطلبة ولجميع المراحل بكل اشكال وانواع القسطاسية والتي سوف تقلل من الاعباء المادية وعدم الاقبال على اولياء الامور شراء مستلزمات الدراسة؟

بمدرسة شادية الابتدائية منطقة حي البتوك الاولى هذه المدرسة كان لها نصيب من توزيع الحقائب المدرسية للمراحل الاولى للدراسة ولكن نصيبها من القسطاسية لا يختلف عن غيرها من المدارس وكان لاويلياء الامور لهم اراء مختلفة ولكنها تحمل عدم الرضا لكمية وتوعية القسطاسية التي كلفت وزارة التربية الملايين وهم يسألون عن الوعود والتصريحات الرسمية الخاصة بتجهيز الطلبة ولجميع المراحل بكل اشكال وانواع القسطاسية والتي سوف تقلل من الاعباء المادية وعدم الاقبال على اولياء الامور شراء مستلزمات الدراسة؟

بمدرسة شادية الابتدائية منطقة حي البتوك الاولى هذه المدرسة كان لها نصيب من توزيع الحقائب المدرسية للمراحل الاولى للدراسة ولكن نصيبها من القسطاسية لا يختلف عن غيرها من المدارس وكان لاويلياء الامور لهم اراء مختلفة ولكنها تحمل عدم الرضا لكمية وتوعية القسطاسية التي كلفت وزارة التربية الملايين وهم يسألون عن الوعود والتصريحات الرسمية الخاصة بتجهيز الطلبة ولجميع المراحل بكل اشكال وانواع القسطاسية والتي سوف تقلل من الاعباء المادية وعدم الاقبال على اولياء الامور شراء مستلزمات الدراسة؟

بمدرسة شادية الابتدائية منطقة حي البتوك الاولى هذه المدرسة كان لها نصيب من توزيع الحقائب المدرسية للمراحل الاولى للدراسة ولكن نصيبها من القسطاسية لا يختلف عن غيرها من المدارس وكان لاويلياء الامور لهم اراء مختلفة ولكنها تحمل عدم الرضا لكمية وتوعية القسطاسية التي كلفت وزارة التربية الملايين وهم يسألون عن الوعود والتصريحات الرسمية الخاصة بتجهيز الطلبة ولجميع المراحل بكل اشكال وانواع القسطاسية والتي سوف تقلل من الاعباء المادية وعدم الاقبال على اولياء الامور شراء مستلزمات الدراسة؟

بمدرسة شادية الابتدائية منطقة حي البتوك الاولى هذه المدرسة كان لها نصيب من توزيع الحقائب المدرسية للمراحل الاولى للدراسة ولكن نصيبها من القسطاسية لا يختلف عن غيرها من المدارس وكان لاويلياء الامور لهم اراء مختلفة ولكنها تحمل عدم الرضا لكمية وتوعية القسطاسية التي كلفت وزارة التربية الملايين وهم يسألون عن الوعود والتصريحات الرسمية الخاصة بتجهيز الطلبة ولجميع المراحل بكل اشكال وانواع القسطاسية والتي سوف تقلل من الاعباء المادية وعدم الاقبال على اولياء الامور شراء مستلزمات الدراسة؟

بمدرسة شادية الابتدائية منطقة حي البتوك الاولى هذه المدرسة كان لها نصيب من توزيع الحقائب المدرسية للمراحل الاولى للدراسة ولكن نصيبها من القسطاسية لا يختلف عن غيرها من المدارس وكان لاويلياء الامور لهم اراء مختلفة ولكنها تحمل عدم الرضا لكمية وتوعية القسطاسية التي كلفت وزارة التربية الملايين وهم يسألون عن الوعود والتصريحات الرسمية الخاصة بتجهيز الطلبة ولجميع المراحل بكل اشكال وانواع القسطاسية والتي سوف تقلل من الاعباء المادية وعدم الاقبال على اولياء الامور شراء مستلزمات الدراسة؟

بمدرسة شادية الابتدائية منطقة حي البتوك الاولى هذه المدرسة كان لها نصيب من توزيع الحقائب المدرسية للمراحل الاولى للدراسة ولكن نصيبها من القسطاسية لا يختلف عن غيرها من المدارس وكان لاويلياء الامور لهم اراء مختلفة ولكنها تحمل عدم الرضا لكمية وتوعية القسطاسية التي كلفت وزارة التربية الملايين وهم يسألون عن الوعود والتصريحات الرسمية الخاصة بتجهيز الطلبة ولجميع المراحل بكل اشكال وانواع القسطاسية والتي سوف تقلل من الاعباء المادية وعدم الاقبال على اولياء الامور شراء مستلزمات الدراسة؟

بمدرسة شادية الابتدائية منطقة حي البتوك الاولى هذه المدرسة كان لها نصيب من توزيع الحقائب المدرسية للمراحل الاولى للدراسة ولكن نصيبها من القسطاسية لا يختلف عن غيرها من المدارس وكان لاويلياء الامور لهم اراء مختلفة ولكنها تحمل عدم الرضا لكمية وتوعية القسطاسية التي كلفت وزارة التربية الملايين وهم يسألون عن الوعود والتصريحات الرسمية الخاصة بتجهيز الطلبة ولجميع المراحل بكل اشكال وانواع القسطاسية والتي سوف تقلل من الاعباء المادية وعدم الاقبال على اولياء الامور شراء مستلزمات الدراسة؟



ناد للكمبيوتر في المدرسة الا انها تصطلح جميعا بالتمويل المادي وكذلك اعدت خططها تختص بالبرامج التعليمية واقامة المعارض لهذه البرامج وتحديدا تلك التي تبدأ من رياض الاطفال والتي مستوى برامج(اوفس) او (XP) وغيرها سيرى النور في هذا العام تحت عنوان " معرض البرامج التعليمية في اعدادية ابي ذر الغفاري للبنين" ستشرك فيه حتى المستوى الابتدائي.

اما مدرس الرياضيات (علي حسن فليح) فقد اشار الى ان منهج الحاسوب تعدد من المواضيع القديمة جدا لانها وحتى هذه اللحظة يدرسونها ومنه احدى الكليات الانسانية وينتهي بهذا الموضوع التكامل والتفاضل تماما امر الاحياء فهو موضوع واسع وضروري ويشمل الاحياء الاجتماعي والرياضي وهو يعد سلاحا بيد الطالب في الفرع الاديبي وعند تخرجه باختصاص علم الجغرافية مثلا لا بد من ان تكون لديه حصيلة من تقنين وتبويب البيانات، وفي متوسطة حمورابي للبنين التقينا مدرس مادة التاريخ

(ليبيد الربيعي) الذي حدثنا قائلا: يعتمد العمل التعليمي على عدة عوامل اهمها: العلاقة بين النصوص والتمثيل والمادة العلمية او المنهج الدراسي وكل (مادة او درس) اجزاؤها وشاشرها وتأثيراتها المستقبلية وطرق ايصالها اعتمادا على المنهج الدراسي فان مراعاة المنهج (المادة) حسيما توفر من خصوصية ذهنية لدى المتلقي (الطالب) هو اساس اعتماد المنهج فعلى سبيل المثال فان منهج مادة التاريخ في مرحلتي (المتوسطة والاعدادية) باستثناء مرحلة الخامس الاعدادي تعد مناهج مثقلة لكامل الطالب والمجتهل له في ذات الوقت لما تحتويه من مواضيع غير

متخصصة.
فهم دروس الحاسوب
في اعدادية ابي ذر الغفاري للبنين، التقينا المدرس(جواد كاظم زهير) مدرس مادة الحاسوب لمرحلتي الرابع العام والخامس الاعدادي فبرعيه العلمي والادبي الذي ذكر لنا انه يبدو عاجزا عن اكمال منهج الدرس بسبب الغياب التام للطاقة الكهربائية مع توفر مختبر كامل للحاسوب يشتمل على عشرة اجهزةفضلا عن تكليفه بتدريس ٣٠ حصص في الاسبوع وهذا يتطلب جهدا استثنائيا وخاصة ان هذه الحصص موزعة على ١٥ شعبة فيها ثماني شعب للصف الرابع العام و٤ شعب للصف الخامس العلمي وثلاث شعب للادبي وزيادة على ذلك كلفت بامانة الخزن وانا امثل الثالث في تسلسل المدرسين الذين تركوا العمل التدريسي بسبب ضعف الراتب الشهري ويضيف توجع رغبة الفتقار الى الاجواء المناسبة يضيف هذه الرغبة ناهيك عن عدم وجود الوسائل التعليمية المكملة وكذلك المحلات المبروة وخاصة اذا ما علمنا بان علم الحاسوب هو علم متجدد على الدوام وكذلك عدم تجهيزنا بالبرمجيات ووسائل الايضاح الاستيعاب عندما القيت عليهم دروسا في المنهج والدرس وقد لمست هذا من خلال ردود افعال طلبتي الذين ابداوا قدرة كبيرة على التعلم عندما القيت عليهم دروسا في (البوابات المنطقية) وباللغة الانكليزية

وال network اي الشبكات مما دفعهم الى تصميم برامج (تقنين السبديات) ويقومون بانتاجها ويحدث البرامج مع تصميم الواجهات وقواعد البيانات ويوضح بان لديه مشاريع منها تأسيس

الحقائب المدرسية التي وزعت في بعض المناطق ومناطق لم يتم توزيعها والادارات تسأل لماذا لم تدخل مدارسنا ضمن القائمة المستحقة مع العلم ان هناك مدارس تسلمت مرتين حقائب مدرسية للصفوف المتبذنة الاولى والثانية ونحن نتوقع الاجابة الظروف الامنية ونحن نعلم ان الوضع الامني مستقر وبصورة واضحة والهدوء والاستقرار الامني يسود المناطق ان لماذا لم نجهز لا نعلم ونحن قمنا بمراجعة مديريات الكرخ والاجابية ان الكمية المتواجدة في المخازن الخاصة بالتربية لا تكفي الاعداد القررة وان مدارسنا سوف تكون ضمن المدارس المقررة لاحقا..

مدرسة (تعز) المتوسطة للبنات منطقة حي العامل محلة (٨٥٠) هذه المدرسة تعاني قلة الكادر التدريسي وعدم كفاءته وكذلك المستوى العلمي والتدريسي ليس بالمستوى المطلوب. واولياء الامور يعانون ذلك ويتهمون ان يقوم المشرفون على كرخ بزيارتهم بصورة مفاجئة للاطلاع على حال المدرسة والمدرسين لانها تفتقر الى ابسط الشروط كالتظافة والمساحات ترابية لم تمتد اليها الايدي والتمرها وهذا قوارب منذ سنوات طويلة والحدران الخارجية للمدرسة اصبحت ساحة لتكديس نفايات المنازل المحيطة بها.

ام مصطفي تقول لدي اربعة اولاد جميعهم في المدارس ويمراحل مختلفة وقد اضطرت الى استئذنة مبلغ من المال لتوفير مستلزمات الدراسة لاننا هجرنا من منطقتنا وتركتنا كل ما نملك هناك وزوجي فقد عمله ونحن نسكن عند بعض الاقارب وننتظرن لتحسن الازوضاع للعودة ولكن اصبت بالنهول بعد ان اتى ابنائي بالقرطاسية التي تم تسليمهم اياها من قبل ادارة المدرسة لان اخوتي ايضا في المدرسة وكل واحد منا يحتاج الى عدد من الدفاتر ولقفات مختلفة يصل مجموعها الى تسعة دفاتر وما وزع علينا من دفتران ونحن الان لسنا بحاجة لها

اربعمئة دينار في الاقل اسويجا لشراء الاقلام الرصاص والبتية تجمع من مختلف الصاريف.. والمدارس في المناطق الاخرى تعاني نفس المشاكل ان كان لبتانية المدرسة او توزيع القسطاسية ومنه مدرسة بغداد الابتدائية وكذلك مدرسة الرحمة الابتدائية ايضا وتقع ضمن نفس الرقعة الجغرافية لمنطقة حي الاندلس محلة ٦١٣ ايضا لا تشمل المراحل الاولى يتسلم الحقائب ولكن هناك بعض المشاكل التي يحاول اولياء الامور ذكرها ولو بشكل يجعل المسؤولين في الوزارة او مديريات الكرخ ان يتصوورا اين ذهبت القسطاسية التي هي مقررة للطلبة فقط؟

مريم طالبة في احدى المدارس المذكورة اعلاه تقول ادارة المدرسة وزعت لنا فقط دفترين فئة ستين ورقة وهناك اعداد كبيرة من الطلبة المهاجرين منذ السنة السابقة وظروفهم المادية غير جيدة وبعضهم فقد احد الوالدين نتيجة الانفجارات او بسبب العنف الطائفي والادارة المدرسة لم تراع ظروفهم وهي على علم واطلاع بكل التفاصيل. اعدادية فلسطين للبنات ومتوسطة الفضيلة لا تختلفان في حجم وكمية المستلم من القسطاسية التي لا تتعدى الاربعة وهنا عندما نذكر العدد لكل مدرسة للتأكيد على ان الاختلاف في كمية القسطاسية المقررة توزيعها من قبل الوزارة والتي وجهت بدورها ادارات المدارس بتنفيذ الوصية بكامل بنودها مع اختلاف بسيط هو ان يكون للادارات والكوادر التعليمية نصيب من القسطاسية ولكن بصورة مضاعفة؟

مدرسة سيف الدولة للبنين في منطقة الشالجية لم تكن اوفر حظا في توزيع القسطاسية لان نصيبها ايضا لا يتعدى العدد المذكور لاحقا يقول سيف طالب في المرحلة الثانية ان والذي انفق مبلغا يتجاوز الخمسين الف دينار لشراء القسطاسية لان اخوتي ايضا في المدرسة وكل واحد منا يحتاج الى عدد من الدفاتر ولقفات مختلفة يصل مجموعها الى تسعة دفاتر وما وزع علينا من دفتران ونحن الان لسنا بحاجة لها

مدرسة سيف الدولة للبنين في منطقة الشالجية لم تكن اوفر حظا في توزيع القسطاسية لان نصيبها ايضا لا يتعدى العدد المذكور لاحقا يقول سيف طالب في المرحلة الثانية ان والذي انفق مبلغا يتجاوز الخمسين الف دينار لشراء القسطاسية لان اخوتي ايضا في المدرسة وكل واحد منا يحتاج الى عدد من الدفاتر ولقفات مختلفة يصل مجموعها الى تسعة دفاتر وما وزع علينا من دفتران ونحن الان لسنا بحاجة لها

مدرسة سيف الدولة للبنين في منطقة الشالجية لم تكن اوفر حظا في توزيع القسطاسية لان نصيبها ايضا لا يتعدى العدد المذكور لاحقا يقول سيف طالب في المرحلة الثانية ان والذي انفق مبلغا يتجاوز الخمسين الف دينار لشراء القسطاسية لان اخوتي ايضا في المدرسة وكل واحد منا يحتاج الى عدد من الدفاتر ولقفات مختلفة يصل مجموعها الى تسعة دفاتر وما وزع علينا من دفتران ونحن الان لسنا بحاجة لها

مدرسة سيف الدولة للبنين في منطقة الشالجية لم تكن اوفر حظا في توزيع القسطاسية لان نصيبها ايضا لا يتعدى العدد المذكور لاحقا يقول سيف طالب في المرحلة الثانية ان والذي انفق مبلغا يتجاوز الخمسين الف دينار لشراء القسطاسية لان اخوتي ايضا في المدرسة وكل واحد منا يحتاج الى عدد من الدفاتر ولقفات مختلفة يصل مجموعها الى تسعة دفاتر وما وزع علينا من دفتران ونحن الان لسنا بحاجة لها

مدرسة سيف الدولة للبنين في منطقة الشالجية لم تكن اوفر حظا في توزيع القسطاسية لان نصيبها ايضا لا يتعدى العدد المذكور لاحقا يقول سيف طالب في المرحلة الثانية ان والذي انفق مبلغا يتجاوز الخمسين الف دينار لشراء القسطاسية لان اخوتي ايضا في المدرسة وكل واحد منا يحتاج الى عدد من الدفاتر ولقفات مختلفة يصل مجموعها الى تسعة دفاتر وما وزع علينا من دفتران ونحن الان لسنا بحاجة لها

